

الفائق في غريب الحديث

- . . إنَّ عِلَّاتِي كُلَّ رَيْسٍ حَقَّاءَ . . . أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْذِفًا . . .

فَقِيلَ لَهُ . أَيُّنَ الْحَلْمِ يَا أَبَا بَحْرٍ ؟ فَقَالَ . عِنْدَ عَقْدِ الْحُبِّي .

صَعْدُ هِيَ الْقَنَاةُ الَّتِي تَنْذِبُتُ مُسْتَوِيَةً سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْذِبُتُ صُعْدًا مِنْ غَيْرِ مَيْلٍ إِلَى غَيْرِ جِهَةِ الْعُلُوِّ . الْحُبِّيَّ : جَمْعُ حُبِيٍّ مِنْ الْإِحْتِبَاءِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ يَرِيدُ أَنَّ الْحَلْمَ إِنَّمَا يَحْسُنُ فِي السَّلْمِ . الشَّعْبِيُّ C تَعَالَى مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ A فَخُذْهُ . وَدَعَّ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَّافِيَّةُ .

صَعْفَقُ هُوَ جَمْعُ صَعْفَقٍ وَصَعْفَقِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَشْهَدُ السُّوقَ وَلَا مَالَ لَهُ فَإِذَا اشْتَرَى

التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ أَرَادَ أَنْ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ فَشَبَّهَهُمْ بِمَنْ لَا مَالَ لَهُ مِنَ

التَّجَارِ . وَعَنْهُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ : مَا يَقُولُ فِيهِ

الصَّعَّافِيَّةُ ؟ وَرَوَى : مَا يَقُولُ فِيهِ الْمَفَالِيْقُ ؟ وَهُمْ الَّذِينَ يُفْلِقُونَ أَيُّ يَجِيئُونَ

بِالْفِلَاقِ وَهُوَ الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَّةُ مِنْ جَوَابَاتِهِمْ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ . يُقَالُ : أَفْلَقَ فُلَانٌ وَأَعْلَقَ .

وَجَاءَ بِعُلُقٍ فُلُقٍ . وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمُفْطَرَ بِالطَّعَامِ عَلَيْهِ صَوْمٌ يَوْمٍ وَأَنْ يَسْتَغْفَرَ

أَوْ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ . صَعْلَةٌ فِي بَرٍّ . صَعْنَبِيَّهَا فِي سَخٍّ . أَوْ مُصْعَبًا فِي ضَعْفٍ . صَعَابِيْبٌ فِي فَرٍّ

بِصَعَالِيكٍ فِي فِتٍّ . الصَّادُ مَعَ الْغَيْنِ عَلَى رَضَى أَوْ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ إِذَا صَلَّيَ مَعَ صَاحِبَتِهِ

وَرَأْفَتُهُ انْبِسَطَ . هُمُ الَّذِينَ يَصْعَغُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَمِيلُونَ . يُقَالُ أَكْرَمَ فُلَانًا فِي صَاحِبَتِهِ .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : صَعَّاتٌ إِلَيْنَا صَاحِبِيَّةُ بَنِي فُلَانٍ . الزَّرَّافِيَّةُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ لِأَنَّهُمْ يَتَحَمَّلُونَ

مَا يَنْذُبُهُ مِنَ الزَّرِّ فَرٌّ وَهُوَ الْحِمْلُ